



المديرية العامة للدفاع المدني
الدراسات والابحاث والتطوير

دراسة حول
المعيقات التي تحول دون وصول فرق الدفاع المدني
إلى مكان الحادث ضمن الوقت المقرر

إعداد
إدارة الدراسات والأبحاث والتطوير

تتطلب خدمات الدفاع المدني سرعة في الاستجابة والوصول إلى مكان الحادث وكلما تم الوصول إلى مكان الحادث بشكل أسرع كلما تمت المعالجة بشكل أفضل وقلل من الخسائر المادية والبشرية ، وتحقيقا لهذه الغاية قام الدفاع المدني بإنشاء المراكز والأقسام والمديريات في محافظات المملكة المختلفة وعلى أسس مدروسة بعناية روعي فيها أن لا يتعدى الزمن اللازم لوصول فرق الدفاع المدني (١٥) دقيقة ، إلا أن هنالك معوقات قد تحول دون وصول نجدات الدفاع المدني ضمن الوقت المقرر .

المشكلة

تأخر وصول فرق الدفاع المدني إلى مكان الحادث ضمن الوقت المقرر .

أسباب المشكلة

- ◀ عدم الإلمام الجيد بمنطقة الاختصاص .
- ◀ عدم إعطاء العنوان بشكل واضح من قبل المواطنين .
- ◀ قلة الدراية بأسماء الشوارع الرئيسية والترقيم .
- ◀ الطريق / وخاصة في المناطق الجبلية .
- ◀ الاكتظاظ المروري .
- ◀ الآلية وإن كانت بشكل نسبي .
- ◀ عدم وجود ممرات بالجزر الوسطية أمام بعض المراكز لتقصير المسافة .
- ◀ عدم إعطاء أولوية المرور لآليات الدفاع المدني من قبل الطرف الآخر .

الهدف

- ◀ تخطي المعوقات للوصول إلى مكان الحادث ضمن الوقت المقرر .

التحليل

بدراسة أسباب المشكلة وتحليلها يتبين أنها تشكل عائق فعلي أمام وصول فرق الدفاع المدني لمعالجة الحوادث في الوقت المناسب رغم سرعة الاستجابة العالية .

يتضح أن بعض هذه المعوقات مرتبط بالسير والطريق وبعضها مرتبط بتوعية المواطنين وأهمية إعطاء الأولوية لآليات الدفاع المدني وهي بحاجة إلى حلول مشتركة مع الجهات الأخرى .

أما الشق الآخر فيتعلق بمرتببات الدفاع المدني ومدى إلمامهم بمنطقة الاختصاص حيث لا يكفي أن يتعرف رجال الدفاع المدني في ظل الازدحام السكاني والحركة العمرانية على الشوارع الرئيسية والمعالم الكبرى فقط بل لا بد من المعرفة الجيدة والدراسة التامة بالشوارع الرئيسية والفرعية وبأقصر الطرق وأفضلها والطرق البديلة ، ففي أحيان كثيرة نرى آلية الدفاع المدني تناور على بعد أمتار من مكان الحادث دون الاهتمام إلى المكان وخاصة فيما يتعلق بحوادث الإسعاف والذي يعود في معظمه إلى عدم المعرفة الجيدة بالمنطقة رغم وضوح العنوان والناطقة في أغلبها أن منطقة اختصاص المديرية تختلف عن مكان السكن للمرتببات وقد لا يكون لديهم أي معرفة سابقة في المنطقة التي يخدمون بها.

علما بأن هذه المعوقات يمكن تخطيها عن طريق وضع الحلول المناسبة لها وتنفيذها بناء على خطط مدروسة وبالتالي يكون لها الأثر الأكبر في التعامل مع الحادث في مراحلها الأولى والتقليل من الخسائر المادية والبشرية وإنقاذ الأرواح والممتلكات .

- ١- أن تكون مرتبات (المديرية ، القسم ، المركز) من نفس سكان منطقة الاختصاص ، مع مراعاة وضع إجراءات وتعليمات التنقلات بحيث تسمح للفرد في المواقع الميدانية بالبقاء في موقع عمله فترة طويلة ليتمكن من الإلمام الجيد بمنطقة الاختصاص (إدارة شؤون الضباط والأفراد).
- ٢- تعريف المرتبات الجديدة ومن خلال مراكزهم في المواقع الميدانية بالمواقع الإستراتيجية في منطقة الاختصاص والطرق والمعالم البارزة فيها (قائمة التوزيع أ).
- ٣- تفعيل دور العاملين في غرف العمليات ومأمور المقسم في الأقسام والمراكز بمتابعة سيارة العمليات وتزويدها بالمعلومات الكافية وأقرب الطرق إلى موقع الحادث (إدارة العمليات).
- ٤- التنسيق ما بين المديرية العامة للدفاع المدني / إدارة العمليات ، وأمانة عمان الكبرى والبلديات في المحافظات - والمركز الجغرافي الملكي - فيما يتعلق بإيجاد جزيرة وسطية أمام مواقع الدفاع المدني ، وتوفير خرائط تفصيلية عن مناطق الاختصاص ، بحيث يتوفر في كل آلية عمليات ملف خاص يحوي المعلومات الإستراتيجية والخرائط (إدارة العمليات).
- ٥- إعداد برامج توعية للمواطنين من خلال وسائل الإعلام المختلفة تبرز أهمية وصول فرق الدفاع المدني إلى مكان الحادث بزمن قياسي وأهمية معالجة الحادث بمراحله الأولى ودور المواطن في أهمية إعطاء العنوان بشكل واضح وإمكانية انتظار آلية الدفاع المدني في مكان بارز (إدارة الوقاية/التثقيف الوقائي).

الخلاصة

- ◀ تتطلب خدمات الدفاع المدني سرعة في الاستجابة والوصول إلى مكان الحادث.
- ◀ رغم سرعة الاستجابة العالية وما وفره الدفاع المدني من آليات وإمكانيات تحقيقاً لمبدأ سرعة الاستجابة إلا أن هنالك معوقات تحول دون وصول فرق عمليات الدفاع المدني إلى مكان الحادث بالوقت المناسب.
- ◀ بعض هذه المعوقات مرتبط بالحركة المرورية والطريق والمواطنين وهي بحاجة إلى حلول مشتركة مع الجهات الأخرى.
- ◀ بعضها الآخر مرتبط بمدى إلمام مرتبات الدفاع المدني بمنطقة الاختصاص.
- ◀ تم وضع الحلول (التنسيبات) التي تساهم في حل هذه المشكلة.

التوصيات

- نوصي بتحويل الدراسة إلى :
- إدارة العمليات .
 - إدارة شؤون الضباط والأفراد .
 - إدارة الوقاية .
 - قائمة التوزيع (أ).
- لدراستها وتنفيذ الحلول التي تساهم في وصول فرق الدفاع المدني إلى مواقع الإبلاغ ضمن الوقت المقرر .